Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم حدثت منذ بداية عصر النهضة عدة تطورات حضارية من بينها تطور الكتابة سواء من ناحية الحروف أو من ناحية المـادة التى تكتب عليها هذه الحروف ، حتى اكتشاف طريقة الطباعة على الحجر فالخشب ثم تسرب اسرار صناعة الورق من الشرق الى أوربا ، والاكتشاف جوتنبرج (المولود عام ١٤٠٠ م بمدينة ماينز بالمانيا) للسبيكة المعدنية التى تصنع منها الحروف المنفصلة(١) مما جعلنا ندخل فى عصر جديد هو ما يعرف بعصر الطباعة ٠

وباستخدام الطباعة على نطاق جماهيرى كان لابد من دخـــول تطورات جوهرية على فن القصة ، فبعد أن كانت تعتمد أساسا على الرواية الشفاهية أصبحت تعتمد أساسا على الكلمة المطبوعة أو المقروءة ، أى تحولت عملية التلقى من الأذن الى العين ، وأصبحت الصفحة المطبوعة ذاكرة أدق من ذاكرة الرواى المعرضة للنسيان والاضافة ، وأصبح تكرار النسخ المطبوعة أرخص وأسهل وأدق من تكـــرار الرواة الذيـن تختلف رواياتهم للنص الواحد باختلاف ذاكراتهم وجمهورهم وأدائهم ، وبهذا فقد النص قابليته للتشكل والتغير وربما النمو أو الانتكاس واكتسب ثباتا مع قدرة أوسع على التدوال ٠

ولم يكن هذا هو التغير الحضارى الوحيد الذى اثر تاثيرا جوهريا على فن القصة ، فقد صـــاحب ذلك عوامل اجتماعية وعلمية ، فمن الناحيـة الاجتماعية ظهرت الطبقة الوسطى وأصبحت هى المصدر الأساسى لمجموعة الكتاب ولجمهور القراء ٠ أما الطبقة المترفة فقد كانت أكثر انشغالا من أن تقرأ أو تكتب فيما عدا حالات فردية ، بينما كانت الطبقات الفقيرة أكثر انشغالا بالحصول على قوت يومها من ان تكتب أو تقرأ فيما عدا حالات استثنائية أيضا ٠ وهكذا فان الاغلبية العظمى من الكتاب وجمهور القراء